

بحار الأنوار

[15] أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أفطر قال: " اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا ذهب الظما وابتلت العروق ، وبقي الأجر " . وروى السيد يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني في كتاب أماليه باسناده قال: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل بعض اللقمة قال: " اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك " . ومن ذلك ما روي عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي صلوات الله عليه إذا أفطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان ويقول: " اللهم لك صمنا ، وعلى رزقك أفطرنا فتقبله منا إنك أنت السميع العليم " . ومن ذلك ما روينا به باسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبري باسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله السلام قال: كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند الإفطار " الحمد لله الذي أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا ، اللهم تقبله منا وأعنا عليه وسلمنا فيه ، وتسلمه منا في يسر منك وعافية ، الحمد لله الذي قضى عني يوما من شهر رمضان " . ومن ذلك ما يروى عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: إذا أمسيت صائما فقل عند إفطارك: " اللهم لك صمت ، وعلى رزقك أفطرت ، وعليك توكلت " يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم . ومن ذلك ما يدعى به عند الفراغ من أكل كل الطعام ، وهو مما روينا به باسنادنا إلى الطبرسي - ره - عن يرويه عن الأئمة عليهم السلام فقال: وتقول عند الفراغ من الطعام: " الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني وسقاني فأرواني وصانني وحماني ، الحمد لله الذي عرفني البركة واليمن بما أصبته وتركته منه ، اللهم اجعله هنيئا مريئا لاوبيا ولادويا وأبقني بعده سويا قائما بشكرك محافظا على طاعتك ، وارزقني رزقا دارا ، وأعشني عيشا قارا ، واجعلني بارا ، واجعل ما يتلقاني في المعاد مبهجا سارا برحمتك " (1) .

(1) كتاب الاقبال: 115 - 117 .